اللهمّ يا الهى تنظر و ترى النّقع المثار الى عنان السّمآء ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية

از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی – شمارهٔ ۳۴

هو الله

ط

حضرت علی قبل اکبر و حضرت ادیب علیهما بهآء الله الابهی

الله الابهی

اللّهمّ يا الهى تنظر و ترى النّقع المثار الى عنان السّمآء و الدّخان الّذى غشى الورى و الضّباب المستولى من كلّ الانحآء و اتى حاصب الشّبهات و زوبعة الحجبات و عاصفة الاجتهاد و قاصفة حسبنا الكتاب و استأصلت اعجاز الاشجار و هصرت الفروع و اقلعت الاصول و طيّرت الاوكار و هدمت الدّيار اى ربّ تركوا المركز المنصوص و البنيان المرصوص و آووا الى اوهن البيوت و التّجأوا الى بيت العنكبوت و نشروا الشّبهات و تركوا الآيات المحكمات و القوا الاختلاف فى دينک المبين و صراطک المستقيم و منهجک القويم و شقّوا عصا الوفاق و قاموا بالشّقاق و رفعوا علم الخلاف و اظهروا الجفآء و ابغضوا الوفآء و استاءوا من الولآء و هتكوا حرمة الميثاق و انكروا الطاف نيّر الآفاق و جاروا و زاغوا و ظلموا و اعتسفوا و اعترضوا و استهزءوا و نبذوا ثمّ ولولوا و صاحوا و ناحوا و استغاثوا و تظلّموا و بكوا و شكوا و قالوا و افتروا و اتّهموا و نادوا بالويل و انحدروا كالسّيل و اشتبهت الامور على بعض عبادک الضّعفآء و تزلزل عباد بُسَطآء و ظنّوا بانّ هؤلآء قاموا على عبدک المستجير بسبب امر عسير و انّک لتعلم انّ غلّ الصّدور اوجب هذه الامور و كلّ حقود صعب عليه ميثاقک المشهود و ما انبعث هذا الغبار الّا من الضّغينة المستجنّة فى القلوب و الشّهوات المتسلّطة على النّفوس اى ربّ هؤلآء ضعفآء اسرآء فى يد النّفس و الهوى و عجزآء عند اشتداد ارياح الشّهوة و الجفآء و ليسوا يا الهى الّا كالقذا المتطائر عند هبوب ارياح الزّوبعة الكبرى اذاً فاغفر لهم يا الهى ذنوبهم و استر عيوبهم و نجّ نفوسهم و انقذ ارواحهم و اهدهم الى صراطک المشهود و ظلّک الممدود و اعف و اصفح عنهم انّهم ضعفآء اسرآء انّک انت العفوّ الغفور ع ع